

بحار الأنوار

[53] يا علي: للمؤمن ثلاث علامات: الصلاة، والزكاة، والصيام، وللمتكلف ثلاث علامات: يتملق إذا حضر، ويغتاب إذا غاب، ويشمت بالمصيبة، وللظالم ثلاث علامات: يقهر من دونه بالغلبة، ومن فوقه بالمعصية، ويظاهر الظلمة، وللمرائي ثلاث علامات ينشط إذا كان عند الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحب أن يحمد في جميع أموره، وللمنافق ثلاث علامات إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. يا علي: تسعة أشياء تورث النسيان: أكل التفاح الحامض، وأكل الكزبرة (1)، والجبن، وسؤر الفارة، وقراءة كتابة القبور، والمشي بين امرأتين وطرح القملة، والحجامة في النقرة (2) والبول في الماء الراكد. يا علي العيش في ثلاثة: دار قوراء، وجارية حسناء، وفرس قباء. يا علي وإني لو أن المتواضع في قعر بئر لبعثني إني عزوجل إليه ريحا يرفعه فوق الأخيار في دولة الاشرار. يا علي: من انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله، ومن منع أجيرا أجره فعليه لعنة الله، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله. يا رسول الله وما ذلك الحدث؟ قال: القتل. يا علي المؤمن من أمنه المسلمون على أموالهم ودمائهم، والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه، والمهاجر من هجر السيئات. يا علي: أوثق عرى الإيمان الحب في الله، والبغض في الله. يا علي: من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار. فقال علي عليه السلام: وما تلك الطاعة؟ قال: يأذن في الذهاب إلى الحمامات، والعرسات، والنائحات ولبس ثياب الرقاق. يا علي إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرهم

(1) يعني گشنيز. (2) النقرة: ثقب في القفاء.

وثقب في وسط الورك.